

8 سورة البقرة بدءاً من الآية 04 إلى الآية 501

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة. في هذا اللقاء الذي نواصل - 00:00:00
وفيه التعليق على كتاب تفسير غریب القرآن لابن الهائم رحمه الله توقفنا ايها الاحبة في اللقاء الماضي عند قوله تعالى يا بني اسرائيل
اذکروا نعمتي التي انعمت عليکم او في بعده - 00:00:27

بكم واياي فارهبون يقول المؤلف رحمه الله اسرائيل يعقوب عليه السلام اسرائيل يعني عندما قال الله عز وجل يا بني اسرائيل يعني
يا بني يعقوب فاسرائيل هو يعقوب عليه السلام. قال ممنوع من الصرف للعالمية والجمی. وقد ذکروا انه مركب من اسم - 00:00:45

وهو العبد يعني في اللغة العبرانية اسراء وهو العبد وايل اسم من اسماء الله تعالى فكانه عبد الله يعني كان كلمة اسراء ايل مركبة من
كلمتين عبد والله. فكان ما يقابلها في العربي آ عبد الله - 00:01:10

قال وذلك باللسان العماني. فيكون مثل جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرايل عليهم السلام. وقيل غير ذلك. هنا المؤلف رحمه الله
ذكر يعني مع الملائكة الثلاثة جبرائيل وميكائيل واسرافيل عزرايل وهذا لم يثبت يعني في نص صحيح - 00:01:30
في آحادیث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقصد به ملك الموت. وانما هو من آيات الاسرائيليات ان عزرايل هو ملك الموت لكن الذي
في القرآن وفي السنة انه ملك الموت دون تسميته بعزرايل - 00:01:51

ثم قال المؤلف رحمه الله اه في قوله تعالى واوفوا بعهدي اوافقوا بعهديكم واياي فارغبون. قال فارهبون خافونی الرهب والخوف قال
خافونی وانما حذفت الياء لأنها رأس آية لأنها فرهبون نقف عليها بالنون اصلها فرهبونی بالباء - 00:02:09
والرهب والرهبة الخوف كما قال المؤلف رحمه الله. ثم قال في قوله تعالى ولا تلبسو الحق وتكتموا الحق وانتم تعلمون. اه او
قبلها قال وامنا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشتروا - 00:02:31

ایات ثمنا قليلا. قال بآيات الآيات العلامات والأشياء العجيبة ايضا قال والعجبات ايضا. ثم قال ولا تلبسو تخلطاوا. واللبس الخلط.
تقول العرب الشيء بالشيء خلطته والتبس به اختلط. اختلط وهذا وهذه الآية ايها الاحبة يعني آية عظيمة جدا. آية عظيمة جدا يعني
في قوله تعالى مخاطبا اليهود - 00:02:50

ولا تلبسو الحق بالباطل. هذا اه نهي وتحذير لليهود وهو ايضا موجه للمسلمين ايضا. ومع الاسف يعني ما نراه الان من لبس الحق
بالباطل كثير في الاعلام وفي غيره وخلط آلة الوراق كما يقولون يعني الآتيان بشيء من الحق - 00:03:22
ادخال الباطل معه حتى آة يعني الناس آة تؤمن به لأن فيه شيء من الحق كما يقولون في الأمثال يدس السم في العسل. يدس السم
في العسل. فيأتي ويتكلم بكلام - 00:03:52

آة فيه قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ومظهره وشكله بأنه يتكلم بعلوم الشريعة وكأنه عالم علماء الدين ثم يلبس على
الناس دينهم. ولهذا قال الله عز وجل لليهود قال ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم - 00:04:12
تعلمون ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. قال آة وارکعوا الرکوع له معنیان
في اللغة. احدهما التطمأن والانحناء الآخر الذلة والخضوع. وهنا قال الله عز وجل وارکعوا لليهود. قال وارکعوا مع الراکعين. اي صلوا
مع المقيم الصلاة - 00:04:33

لماذا قال لماذا خص الله عز وجل الركوع؟ مع ان في ايات كثيرة او في مواضع في الاحاديث كثيرة يذكر السجود الذي ومن اعظم اركان الصلاة واقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. فهنا ذكر اهل التفسير ان الله عز وجل خص الركوع لان صلاة اليهود -

00:04:58

من غير رکوع. صلاة اليهود لا رکوع فيها فكانه امر لهم بالصلاۃ جماعة مع المسلمين. يعني لأن هذا في قوله تعالى وارکعوا مع الراکعين. يعني صلوا مع جماعة المسلمين. صلوا مع جماعة المسلمين. لأن صلاتهم لا رکوع فيها. لأن صلاتهم لا رکوع فيها -

ثم اه قال الله عز وجل في قوله تعالى قال الله عز وجل اتأمرنون البر؟ اتأمرنون الناس بالبر؟ قال المؤلف رحمة الله البر الدين والطاعة البر الدين والطاعة وله معان اخرى. وهو كما قيل اسم جامع لكل خير. اسم جامع لكل خير -

لا ادرى يوجد اه كان الشاشة ذهبت عندي فهل يوجد بث يا اخوان الاخوة الحاضرون اذا الصوت والصورة واضحة فيخبروني انه كان الان الشاشة عندي انقطع البث طيب ايضا يعني اختفت الصورة عندي لا ادرى لماذا -

طيب لا بأس يعني نكمel وليس شرطا الصورة لكن اهم شي انه الصوت واضح انا اخشى انه يعني كنت اظن البث انقطع طيب طالما ان الصوت واضح نكمel يا احبة. طيب جزيتكم خيرا وبوركتم -

يقول المؤلف رحمة الله في قوله تعالى آتا اتأمرنون الناس بالبر اه قال البر الدين والطاعة وله معان اخرى. والبر هو اسم جامع بكل خير اسم جامع لكل خير قال اتأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ قال المؤلف رحمة الله وتنسون قال النسيان ضد -

الذكر وهو السهو الحادث بعد حصول العلم. ويطلق ايضا على الترك وهو المراد هنا. يعني وتنسون انفسكم يعني تتركون انفسكم من هذا البر وهذا الخير الذي تأمرنون الناس به. هذا كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا اه تفعلون -

اه هذه ايضا ايات عظيمة ايها الاحبة ايها المخاطب بها اليهود لكنها اه عامة لليهود ولغير المسلمين حرفي الوقوف مع هذه المعاني لعظمتها كون الله عز وجل يأمر بها في كتابه الكريم سواء كان -

لليهود او لغيرهم. المهم انها من الاوامر العظيمة الجليلة في ديننا التي يجب ان تراعى اه فقال المؤلف رحمة الله قال تنسون يعني التركون بماذا تتركون؟ قال اه وانتم تتلون الكتاب قال اتأمرنون -

بس الفيديو تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. قال تتلون تقرأون. سميت القراءة لا ولان الايات والكلمات والحراف يتلو بعضها بعضا في الذكر ثم قال افلا تعقلون؟ قال تعقلون العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها -

هذا هو العاقل ايها الاحبة من الذي يوصف بالعقل؟ قال العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها هذا هو العاقل. اما الذي يفعل ما تهواه نفسه فهذا ولا شك انه ليس بعاقل. ان هذه النفس امارة بالسوء -

ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاۃ. قال الصبر حبس النفس على المكروره. ثم قال في قوله وانها لكبيرة الا على الخاشعين. قال الخاسعين المتواضعين. الخاسعين المتواضعين. والخشوع -

قريب من الخضوع واصله اللين والسهولة. والخشوع يكون في البدن ويكون ايضا في البصر في الصوت. فهذا كله وهذا يظهر على الانسان. واكثر ما يظهر في عبادة الله عز خصوصا في الصلاۃ. وهو سبب للفالح والفوز كما قال الله عز وجل قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاسعون -

ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون ويظنون ايضا يشكون. والظن من الاضداد. الظن ايها الاحبة في لغة العرب يأتي من الاضداد. يأتي بمعنى اليقين -

معنى الشك والذي يفرق بينهما السياق. يعني هنا اه في قوله تعالى عن المؤمنين قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يعني الذين يتيقنون انهم ملاقوا ربهم انهم يتيقنون انهم ملاقوا ربهم. ثم قال اه -

في قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين. قال فضلتم على العالمين اي العالمي دهرهم ذلك اي عالم زمانهم لا على سائر العالمين وهذا مهمة جدا ان بعض الناس الان يحتاج بان اه بني اسرائيل فضلهم الله على البشرية. الله عز وجل -

00:13:06

عندما قال وفظلكم على العالمين يعني على عالم زمانهم. فكذلك قوله واصطفاك في مريم عليه السلام. واصطفاك على نساء العالمين اي على عالم دهرها. وكما فضلت خديجة وفاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم على نساء امة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم -

00:13:26

قال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. اي لا تقضي ولا تغنى عنها شيئا لا تقضي ولا تغنى عنها شيئا وهذا يوم القيمة. وهذا يوم القيمة. ولا يؤخذ منها عدل - 00:13:46

اي فدية يعني لا يؤخذ منها عدل يعني اه الانسان اه لو اراد ان يفتدي نفسه يوم القيمة لا يستطيع كما قال الله عز وجل عن اه الكفار لو ان لاحد لو اه اه مله الارض ذهبا لافتدى به. لكن لا يستطيع في ذلك اليوم العظيم - 00:14:05

اه ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى اه واد نجيناكم من ال فرعون قال ال فرعون اه اه قومه واهل دينه. قوم ال فرعون هم قومه واهل دينه. وفرعون لا ينصرف للعلمية والعمى. هذا طبعا من - 00:14:25

الاعراب والنحو. قال البيهقي هو اسم لمن ملك القبط ومصر. يعني فرعون ليس هو اسم لمن اه كان ملكا في زمن موسى. وانما كلمة فرعون هذه تطلق على كل من ملك مصر - 00:14:45

ولهذا يقال الفراعنة ملوك مصر الفراعنة كما قيل قيصر يقول البيهقي رحمة الله كما قيل آ اي قيصر لمن ملك الروم وكسرى لمن ملك الفرس والنحاشي لمن ملك الحبشة وتبع لمن ملك اليمن. يعني هذا اسم علم على - 00:15:01

كل من يملك هذه البلدان. من ملك الفرس فيطلق عليه كسرى. من ملك الروم يطلق عليه قيصر. من ملك الحبشة يطلق عليه النحاشي. من ملك يمن يطلق عليه تبع وهكذا. ثم قال رحمة الله في قوله تعالى اه يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم اه او - 00:15:21

قال في اه يسومونكم اه سوء العذاب اه في قوله تعالى اه واد نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب. قال يسومونكم يذيقونكم. يسومونكم يذيقونكم. ثم سوء العذاب اشد وسوء اسم جامع للافات. ثم ثم استعمل في كل ما يستقبح. يقال اعوذ بالله من سوء الخلق وسوء الفعل - 00:15:41

يراد قبيحه يراد قبيحهما ثم قال ويستحيون نساءكم ما معنى يستحيون نساءكم؟ قال يستحيون يستفعلون من الحياة اي يستحقونهن احياء. يقتلون الرجال ويستبقون النساء احياء. قال والاستحياء الابقاء حيا الابقاء حيا. ثم قام في ذلك وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. قال بلاء على ثلاثة اوجه. وهذا ايه الاحبة مر معنا في اوائل - 00:16:11

او في اول لقاء ما تكلمنا عن الجوانب اللغوية المهمة في غريب القرآن منها المشترك اللغطي. مثل هذه الكلمة. مشترك اللغطي يعني الكلمة لها اكثر من معنى بلاء قال على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه. كلما وردت في القرآن والذي يفرق بينها السياق كما قال تعالى ونبلوكم - 00:16:41

بالشر والخير فتنة. ونبلوكم بالشر والخير. لاحظوا فتنة يعني حتى الخير في ايه؟ فتنة. ثم قال قال رحمة الله في قوله تعالى واد فرقنا بكم البحر قال فرقنا بكم البحر فلقناه لكم فلقناه لكم. وفي قوله تعالى واد - 00:17:01

قعدنا موسى قال واعدنا قال وهذه الاية فيها قراءتان فيها قراءتان سبعياتان واد واعدنا موسى التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم. وفي قراءة سبعية اخرى واد واعدنا. واد واعدنا - 00:17:21

موسى فقال المؤلف على هذه القراءة والممؤلف يقرأ بهذه القراءة الثانية قال وعد في الخير والشر والوعد في الخير واوعد في الشر فهنا واد واعدنا موسى يعني ان واعد تكون من اثنين. تكون من اثنين - 00:17:41

واعد الله عز وجل واعد موسى في عند الطور وموسى عليه السلام لبى الميعاد فكان الموعد من الاثنين جاء على الموعد وفي قوله تعالى واد واعدنا موسى في القراءة الاخرى فالوعد من الله اه وحده لموسى عليه السلام. ثم - 00:18:01

قال المؤلف رحمة الله قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك عفونا قال اي مرحونا عنكم ذنوبكم ومنه عفا الله عنك في سورة التوبة عفا الله عنك لما اذنت لهم. قال ومنه عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك. ثم قال لعل - 00:18:21

تشكرؤن قال تشكرؤن اي تجاوزون على الاحسان. تجاوزون على الاحسان. يقال شكرت الرجل فاذا جازيته على احسانه

اما بفعل واما بثناء. والله تعالى اسمه شكور. اي مثيب عباده على اعمالهم - [00:18:41](#)

ما معنى الشكور في اسماء الله عز وجل؟ الله عز وجل يعني سمي نفسه الشكور والشاكر فالشكور والشاكر هو الذي يعطي الاجر العظيم على العمل اليسيير. هو الذي يعطي الاجر العظيم على العمل اليسيير. فالله عز - [00:19:01](#)

رجل شاكر وشكور. وهذا من رحمته بعباده ومن لطفه وكرمه وجوده عز في علاه. لاحظوا في الرجل الذي نحن غصن الشوك عن الطريق عمل يسير جدا غفر الله له وادخله الجنة. المرأة التي اسقى كلبا التي سقت كلبا غفر الله لها وهي بغي - [00:19:21](#)

غفر الله لها وادخلها الجنة. فاحيانا العمل قد يكون يسيرا لكن من فضل الله ورحمته وكرمه وجوده وعطائه يعطي الاجر العظيم. ولهذا ايها الاحبة لا يحقر الانسان العمل الصالح. اي عمل صالح لا تحقره لعل هذا العمل الذي تراه - [00:19:41](#)

تسييرا قد يكون هو السبب في دخول الجنة. او هو الذي يكون سببا في نجاتك او في رفعة درجاتك. فلا يحقر الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني لا تحقر جارة جارتها لا تحقر جارة جارتها ولو في السن - [00:20:01](#)

يعني ظلف شاة ما هو تعطيه لحم تعطيها الظلف الذي يعني ما يقابل عند الناس الظفر. لا تحقر المرأة ان تتصدق ولو بهذا الظلف. واقروا النار ولو بشق تمرة فهذا امر عظيم ايها الاحبة. ثم قال والشكر هو هو الثناء على اسداء - [00:20:21](#)

النعم شكر على اسداء النعم. ثم قال في قوله تعالى واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان. طبعا الكتاب والتوراة والفرقان قال المؤلف رحمه الله ما فرق بين الحق والباطل. ما فرق بين الحق والباطل. في قوله تعالى - [00:20:41](#)

اه واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلونا انفسكم. فاقتلونا انفسكم اي ليقتلوا هنا بعضاكم بعضا. وهذا يعني من الشدة التي كانت علىبني اسرائيل والتي الله عز وجل خفها عنا - [00:21:00](#)

ان توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا. ان يقتل بعضهم بعضا. وقيل يقتل المجرم يقتل البريء المجرم يقتل البريء المجرم هذا او هذا المهم ان هذا يعني هو آآ طريق التوبة بالنسبة لهم. اما نحن فمن - [00:21:20](#)

الله علينا ان الانسان يتوب ويستغفر لله عز وجل فيتوب الله عز وجل تواب رحيم وهذا من الاثار والاغلال التي خفها الله عز وجل ورفعها عن هذه الامة - [00:21:40](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا. يعني ثقلا وشدة لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا اللي هم اه الاقوام السابقة ومنهم بنو اسرائيل فكانت توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا اما نحن من فضل الله علينا - [00:21:56](#)

ان الانسان يتوب بلسانه يصلی ركتعين يتوب الى الله. فهذه من نعم الله عز وجل على هذه الامة. ثم اه قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى وان قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا قال جهرا علانية ومنه الجهر ضد - [00:22:16](#)

السر في قوله تعالى آآ وظللنا عليكم الغمام قال الغمام سحاب ايض سمي بذلك لانه يغم السماء. اي يسترها اي يسترها. وفي قوله تعالى وانزلنا عليكم المن سلوى قال المن شيء حلو كان يسقط على شجرهم عند صباح الباكر فيجنونه ويأكلونه - [00:22:36](#)

ويأكلونه. والسلوى طائر يشبه السمان. يعني الطائر يعني مثل الان يقولون الحجل او الطيور التي تصاد الان السلوى بهذا بهذه الصورة وقرب من من هذا. ثم قال في قوله تعالى - [00:23:06](#)

اه كلوا من طيبات ما رزقناكم. قال الطيب من طاب يطيب وهو اللذيد وقولوا آآ في قوله تعالى آآ في الاية التي بعدها قال وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. قال حطة مصدر حط عنا ذنبينا حطة. يعني حطة يعني حطة عن - [00:23:26](#)

ذنبينا هذا يعني كلمة حطة قال اه قال رحمه الله وقال المفسرون تفسير حطة لا الله الا الله يعني قولوا لا الله الا الله هذا ايضا جاء في معنى كلمة حطة فلا اما ان تكون حطة بمعنى حط عنا ذنبينا او بمعنى قولوا لا الله الا الله نغير لكم ذنبكم نغفر يعني - [00:23:49](#)

نستره. قال فبدل الذين ظلموا ببدل التبديل تغيير الشيء باخر. تقول هذا بدل هذا اي عوظه. رجزا رجز العذاب كقوله تعالى فلما كشفنا عنه من رجز اي العذاب. استسقى واد استسقى موسى لقومه استسقى اي طلب السقيا. طلب - [00:24:12](#)

السقيا. انفجرت الانفجار انصداق شيء من شيء انفجر الحجارة فخرج منها الماء. قد علم كل اناس مشربهم وفي قوله تعالى ولا تعثروا في الارض مفسدين قال العثو والعثيث العثي اشد الفساد يعني لا تعثروا في الارض مفسدين - [00:24:32](#)

العثور هو اشد الفساد اشد الفساد. ثم قال في قوله تعالى آآ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها. قال البقل آآ جنس آآ مندرج فيه - 00:24:52

النبات الرطب مما يأكله الناس والبهائم. يقال فيه بقلة الأرض وباطلت اي صارت ذات بقل. يعني الأعشاب وقد ساعها البقل يدخل فيه الكراث والجرجير والخس وهذه الاشياء ورقية قال وقت ثاء ها؟ القثاء اسم جنس واحد قثاء بضم القاف وكسرها قثاء وقثاء. وهو هذا المعروف يعني القسام - 00:25:12

عند الناس الان وقيل هو الخيار. وقيل هو الخيار. قال وفومها الفوم الحنطة والخبز وهذا ذقول وقيل ايضا الفوم الحبوب. وقيل ايضا الفوم يعني الثوم. الفوم الثوم ابدل الفاء ثاء كما قالوا جدت في القبر وجذف. القبر الان يقال له جدت. ويقال له جذف يعني بقلب الثاء - 00:25:42

وكذلك قالوا في الفوم اصله الثوم. المعروف لكن قلبت الثاء الى الى فاء. فالفوم هنا له او ثلاثة آآ معان الحنطة والحبوب والثوم. هذه كلها معان عند اهل اللغة عند اهل - 00:26:12

تفسير ثم قال قال استبدلون الذي هو ادنى ؟ قال ادنى افعل التفضيل من الدنو وهو القرب. ثم قال اهبطوا مصر. مصر البلد المصري البلد. وقرأ بغير تنوين. قرأ بغير تنوين وهذا طبعا في قراءة شاذة. اما في القراءة السبعية كلها بالتنوين - 00:26:32

مصر اهبطوا اه مصر. اه قال اهل العلم ان مصر هنا المقصود بها مصر مصر المعروفة التي مصر فرعون كما قال المؤلف رحمة الله قال فالمراد به مصر فرعون قال وضررت عليهم الذلة والمسكنة اي اي على اليهود - 00:26:55
اي الزموها والذلة الذلة وهو الصغار والمسكنة مصدر المسكين. وقيل المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي. لاحظوا ماذا يقول المؤلف رحمة الله ؟ يقول لا يوجد يهودي موسى ولا فقير غني النفس. يعني فيه فقر في نفسه ولو كان من اغنياء الدنيا. وهذا يعني مشاهد - 00:27:15

في اليهود عليهم لعائن الله. قال وان تعمد لازالة ذلك عنه. يعني لو حاول ان يبعد عنه هذه التهمة لكنه فقر النفس موجود عندهم الوباء بغضب من الله انصرفوا بذلك. ولا يقال باع بهذا الا في الشر. ويقال باع بهذا اي اقربه. يعني كلمة - 00:27:39

باء بمعنى رجع لكنها لا تستخدم الا بالشر يعني باع بهذا يعني رجع بشر وسوء. ثم قال الله عز وجل اه في قوله او قال المؤلف والله في قوله عصوا ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. قال العصيان عدم الانقياد للامر والنهي. ثم قال هادوا - 00:27:59

يعني ان الذين امنوا والذين هادوا تهودوا اي صاروا يهودا وهادوا تابوا ايضا. هذا معنى اخر في كلمة هادوا. من منه قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبني اليك. انا هدنا اليك الذي في سورة الاعراف بمعنى ان تبني اليك. وسيأتي - 00:28:19

الكلام على لفظ اليهود. يعني سيتكلم عنه ان شاء الله في اية قادمة في في هذه السورة. قال والنصارى جمع نصران ونصرانه قال قتادة نسبوا الى قرية تسمى الناصرة. سموا نسبوا الى قرية تسمى الناصرة وهذه - 00:28:39

القرية كان ينزلها عيسى عليه السلام. قال والصابئين اي الخارجين من دين الى دين. الصابئين الخارجين من من دين الى دين. يقال صباً فلان اذا خرج من دينه الى دين اخر. ولهذا كان كفار مكة كانوا يقولون عن الذي - 00:28:59

يدخل في الاسلام صباً. ويسمون النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله. يسمونه الصابئ. يعني هو الذي يخرج من دين الى دين ثم قال في قوله تعالى اجرهم فلهم اجرهم عند ربهم. قال الاجر الثواب. ثم قال في قوله تعالى - 00:29:19

واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. قال الطور الجبل. وقيل الجبل الذي ناجي الله عليه موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلة والسلام. واصله الناحية اصله الناحية. فالطور يطلق على اه قيل هو اسم جبل - 00:29:39

وقيل هو الجبل الذي كلم الله موسى عنده. قال اه خذوا ما ائنناكم بقوه اي شدة اه ثم اه قال في قوله تعالى اه ثم توليتكم من بعد ذلك قال التولي الاعراض - 00:29:59

بعد الاقبال. ثم قال في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. قال السبت اسم ليوم معلوم مأخوذ اليوم الذي يعرف الان عنده باسم السبت. مأخوذ من السبت الذي هو القطع. السبت الذي هو القطع او من السبت - 00:30:17

وهو الدعوة والراحة. الذي هو الدعا والراحة لان اليهود آآ عليهم لعائن الله يقولون الله خلق السماوات والارض آآ يعني في ستة ايام وارتاح يوم السبت قاتلهم الله ولعنهم الله. فكلمة السبت مأخوذة من السبات الذي ودعه والراحة. ثم قال في - 00:30:37

قوله تعالى خاسئين اي باعدين وببعدين اي صاغرين اي صاغرين. فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اي ببعدين صاغرين. وهو ابعد بالمكره يعني فيه شدة وفيه ايضا آآ خسفة ودناءة. يقال خسيت الكلب وخسا الكلب. والخسوء - 00:31:02

صغر والطرد الصغار والطرد. ثم قال في قوله تعالى فجعلناها نكالا. قال نكالا عقوبة وتنكيلنا. وقيل معنى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. اي جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من - 00:31:28

القرى وما خلفها ليتعظوا بها. والنkal العبرة. وقال مقاتل النkal العقوبة. ثم قال في قوله تعالى وموعضة للمتقين قال موعضة تخويف. تخويف تخويف سوء العقاب. وهي مفعلة مفعلة من الوعظ. وهو الاذكار - 00:31:48

حرف الخير بما يرق له القلب. الموعضة هي التذكرة بما يرق به القلب. ثم قال في قوله تعالى واذ قال موسى لقوم ان الله يأمركم ان بقرة. قال بقرة الانثى من الحيوان المعروف. سميت بذلك لأنها تبقر الأرض اي تشيقها للحرف. اعود اعتمد - 00:32:08

فارغ يعني لا فارغ ولا بكر في وصف البقرة. الفارغ يعني كبيرة مسنة. التي انقطعت ولادتها من الكبر. ولا ذكر قال البكر صغيرة وزاد بعضهم التي لم تلد من الصغر. وهذا معروف حتى في البشر. البكر تطلق على آآ - 00:32:28

الشابة التي لم تتزوج وايضا البكر يطلق ايضا على الشاب الفتى الصغير وقال عوان يعني متوسطة نصف بين الصغيرة والكبيرة يعني لا لا فارض يعني ليست مسنة ولا صغيرة ولا بكر صغيرة عوان بين ذلك. يعني وسط بين ذلك. وسط بين الصغر والكبر. ثم قال في وصف لونها يقول انها - 00:32:48

صفراء فاقع اللون قال صفراء فاقع لونها يعني ناصع لونها صفار آآ فيه آآ لمعان ناصع لونها ناصع لونها تسر الناظرين قال السرور لذة في القلب عند حصول نفع او توقعه او رؤية - 00:33:17

لامر يعجب ويقابل السرور الغم. قال ان البقرة تشبه علينا قال يشبهه ببعضها بعضا. ثم قال في قوله تعالى لا دليل تثير الأرض. قال دلول اي تذللها للحرف. يقال في الدواب دابة دلول بینة الذل بكسر - 00:33:37

وفي الناس يقال رجل ذليل بين الذل بضم الذال بضم الذال. وهنا انه ايه الاحبة وانتبهوا معي انه الى وقف يقع فيه بعض القراء وهو يغير المعنى تماما. ولهذا العناية بالوقف والابتداء في القرآن - 00:33:57

مهم جدا وهو من الابواب العظيمة التي ينبغي العناية بها. في قوله تعالى في وصف البقرة على لسان موسى قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الأرض يعني ليست مذلة لاثارة الأرض ولا تسقي الحرف. بعذ الناس الان يقف يقول انه يقول انها بقرة لا دلول. ثم - 00:34:17

ثم يبدأ تثير الأرض. هذا غير المعنى تماما. عندما تقول تثير وتبدأ بتثير الأرض فانت غيرت المعنى يعني اثبت لها وصفا انها تثير الأرض. والله عز وجل قال لا دلول تثير الأرض يعني نفي عنها انها مذلة - 00:34:41

رسالة لاثارة الأرض فهذا يعني من الابتداء الذي يغير المعنى ومع الاسف يقع فيه بعض الناس اما لعدم معرفتهم او لجهلهم اه الاعراب او بالوقف والابتداء. ثم قال اه ولا تسقي الحرف اي لا - 00:35:00

لا يستسقى عليها. اي لا يثنى بها لتسقي الزرع. اي ليست بناضحة. والناضحة التي يستنقى عليها الماء ناضحة هي التي يستنقى عليها الماء. يعني ليست بناضحة تسقي الأرض المزروعة. مسلمة اي مخلصة مبرأة من العيوب - 00:35:20

لا شيء فيها قال الشيء مصدر وشي الثوب يشي وشي والشيء الحسنة وزينه بخطوط مختلفة الخطوط في الثوب. ومنه آآ ولهذا قال لا شيء فيها يعني لا لون فيها سوى لون - 00:35:40

جميع جدا يعني جلدتها كله اصفر. لا لا لون فيها غير هذا اللون. لا شيء فيها يعني لا خطوط فيها لا لون فيها تخالف هذا اللون. فهي صفراء فاقعة. كلها جلدتها اصفر. ليس فيها لون اخر غير الصفار. ثم - 00:36:00

قال ادارتم فيها اي تدافعتم واحتلتم في القتل. واحتلتم في القتل. ثم قال ثم قلوبكم اي يبست وصلبت وقلب قاس وجاس وعاس

وعات هذا كله من المترادفات اي يابس جاف عن الذكر غير قابل لله. والقصاوة غلظ القلب وصلابته. نعوذ بالله من قساوة القلب -

00:36:20

ولهذا الانسان ان يسعى ايهما الاحبة دائمًا ان يلين قلبه بكثره الذكر بقراءة القرآن وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على رأس اليتيم هذا ايضاً مما يلين القلب. ثم قال الخشية الخوف مع تعظيم المغشي. في -

00:36:50

قوله تعالى آآ في قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله قال الخشية الخوف مع التعظيم مع تعظيم المغشي يعني ما الفرق بين الخوف والخشية؟ الخشية بمعنى الخوف لكن فيها معنى زائد انه خوف -

00:37:10

مع تعظيم مع تعظيم يعني انت مثلا تختلف من الاسد لكن لا تعظمك لكن لا تعظمك او مثلا من مجرم لكن لا تعظمك. لكن مثلا آآ تختلف من الله عز وجل فانت تختلف من الله -

00:37:30

مع تعظيم الله عز وجل. مع تعظيمه مع تعظيمه. فهذا معنى الخشية التي هي الخوف مع تعظيم المغشي. قال قال والسهوا والنسيان كلها متقاربة. ثم قال في قوله تعالى افتقمعون ان يؤمنوا لكم؟ والخطاب هنا للمؤمنين. قال -

00:37:50

تفقمعون الطمع رجاء الشيء والرغبة فيه. فريق منهم طائفة منهم يحرفونه يقلبونه ويغيرونه. فقال ومنهم لا يعلمون الكتاب قال اميون الذين لا يكتبون طبعا ولا يقرأون. واحدهم امي منسوب الى الامة -

00:38:10

الاممية التي هي على اصل ولادتي ولادات امهاتها. لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها. ونحن الامة الاممية ولهذا الله عز وجل قال في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين اي في العرب هو الذي بعث في الاميين رسولنا منهم -

00:38:30

نحن امة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اننا امة امية لا نقرأ ولا نكتب. الشهر كذا وكذا وان شاء الله بيده عليه الصلاة والسلام وهذا يعني ليست صفة ذم. ليست صفة ذم وانما وصف حال. عندما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امي لا يقرأ ولا يكتب -

00:38:50

هذا فضيلة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومعجزة له صلوات ربى وسلامه عليه. يعني عندما تصف انسان بأنه امي قد يكون فيه شيء من اه الذم يعني له انه لا يعرف الكتابة ولا يعرف القراءة. لكنها في وصف النبي صلى الله -

00:39:10

عليه وسلم صفة عظمة لماذا؟ لأن الله عز وجل تحدى العرب بهذا القرآن العظيم الذي عجزوا ان يأتوا بمثله من رجل امي لا يقرأ ولا يكتب. يعني ليس هو متعلم حتى يؤلف من عنده. فهذا هو جانب الاعجاز في امية النبي صلى الله -

00:39:30

عليه وسلم فالامية في النبي صلى الله عليه وسلم هي شرف وفضيلة اه كرامة من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لاظهار لاظهار العظمة والاعجاز في نزول القرآن العظيم على هذا النبي الامي لا -

00:39:50

ولا ولا يكتب. ثم قال المؤلف رحمة الله ويل كلمة تقال عند الهلكة. وقيل واد في جهنم وقيل واد من صديد في جهنم يعني صديد اهل النار نسأل الله السلامة والعافية. وقيل الشديد من العذاب وقيل ال�لاك يستعمل لمن لا يرجى خلقه -

00:40:10

ثم قال تمسنا النار يعني قول اليهود قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قال تمسنا تصيبنا تمسنا تصيبنا معدودة من العدد وهي الايام التي عبدوا فيها العجل. يعني هم يقولون اليهود عليهم لعائلا الله انا ندخل النار -

00:40:30

اياما معدودة هي الايام التي عبدوا فيها العجل. ثم نكون من اهل الجنة. هذا يعني ما يدعونه زورا وبهتانا ثم آآ قال الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطئته قال واحاطت به خطئته آآ طبعا هو لم يقل هذه -

00:40:50

يعني فائدة اضيفها لكم. خطيئة هنا فيها قراءتان سبعيتان واحاطت به خطئته التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم وهناك قراءة سبعية اخرى واحاطت به خطئاته بالجمع قراءتنا بالافراد خطئته وقراءة سبعية اخرى بالجمع خطئاته. يعني استولت عليه من كل مكان. والمقصود بها اما الشرك -

00:41:10

او الكبائر يعني احاطت به من كل جانب وهذه لا تحيط الا بالكافر ثم قال المؤلف رحمة الله المساكين اي في قوله تعالى آآ وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين. قال المساكين جمع مسكين -

00:41:36

من السكون وهو الذي سكنه الفقر اي قلل حركته قال يonus المسكين المسكين الذي لا شيء له. والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال

الاصمعي عكس ذلك. قال بل المسكين احسن من الفقير لأن الله تعالى يقول اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاخبر ان -

00:41:54

مسكين له سفينة من سفن البحر. وآآ في الاسوء يقول المؤلف رحمة الله وفي الاسوء حالاً منها مذهبان للعلماء. يعني ذكر قول تونس
وقول آآ الاصمعي وقول المشهور ان المسكين الذي عنده يعني - 00:42:14

ما آآ يكون آآ فيه كفاف له. يعني اما وظيفة لا تكفيه دخلها قليل وعليه مثلاً ديون واجارات ومصاريف. لكن عنده دخل وهذا
الذي اخذوه من قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين. فهم عندهم يعني عمل يعملونه يملكون سفينة. والفقير المعدم الذي لا يملك
شيء - 00:42:34

شيئاً لكن كما قال العلماء قالوا انهم وهذا مر معنا سابقاً انهم اذا اجتمعوا افترقاً واذا افترقاً اجتمعوا. ما معنى ذلك يعني اذا جاء
المسكين في سياق وحده فيشمل الفقير والمسكين المعدم وغير المعدم. وكذلك الفقير اذا جاءت في سياق - 00:42:59
اما اذا اجتمع كما في قوله تعالى في اصناف الزكاة الثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها فهنا يفرق بينهم ان
الفقير هو المعدم والمسكين هو الذي عنده لكن لا يكفيه. عنده القليل الذي لا يكفيه. ثم قال رحمة الله - 00:43:19
في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا طبعاً هذى فيها قراءتان. في قراءتنا نحن في روایة حفص عن عاصم وقولوا للناس حسنا. وفي
قراءة سبعية اخرى وقولوا للناس حسنا قال المؤلف الحسن والحسن يعني هو اتي بالقراءتين. قال لفثان كالبخل والبخل. وآآ -
00:43:39

يعني قولوا للناس حسنا يعني الامر او الكلام الحسن الذي لا آآ يعني آآ فيه سوء ولا بذاءة ولا شتم وهذا يعني امر عظيم جداً. والكل
يستطيع اذا وفقه الله عز وجل لهذا الامر. ثم قال اه في قوله - 00:44:02

هذا آآ في قوله تعالى وقولوا للناس آآ حسنا ثم قال ثم توليتكم الا قليلاً منكم وانتم معرضون ثم اذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتكم وانتم تشهدون. قال المؤلف رحمة الله اقررتكم اعترفت - 00:44:26
وقال في قوله تعالى آآ وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان قال ظاهرون عليهم تعاونون عليهم وهذه
فيها قراءتان سبعية نقرأ في قراءتنا التي برواية حفص عن عاصم بالتحفيف. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان - 00:44:49
وفي قراءة سمعية اخرى تظاهرون بالتشديد. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وهم بمعنى واحد المظاهرة المعاونة لكنها فيها ادغام
لان اصلها تظاهرون تظاهرون بتاء المضارعة ثم ادغمت التاء في التاء وادغمت كذلك في التاء اضغمت الطاء في التاء فكانت -
00:45:15

تتظاهرون تظاهرون فقال آآ ظاهرون عليهم بالاثم والعدوان قال بالاثم بما فيه اثم. والاثم الفعل الذي يستحق اللوم. والعدوان هو
التعدي والظلم هو مجاوزة الحد. وقيل العدوان الافراط في الظلم - 00:45:41
ثم قال في قوله تعالى وان يأتوكم اساري تفاصوهم. طبعاً اساري فيها قراءتان سبعية. التي نقرأ بها اسارة وفي قراءة اسرى وان
يأتوكم اسري. قال اساري جمع الجمع واسرى جمع اسير. يعني بمعنى - 00:46:01
واحد لكن هذه جمع وهذه جمع الجم. ثم قال تفاصوهم وايضاً هذه فيها قراءتان. تفاصوهم هذه قراءة سبعية وتفاصوهم التي آآ نقرأ بها
تفاصوهم بالف القراءة الاخرى تفاصوهم قال الفداء البدل من الشيء - 00:46:21

آآ وقيل فاد وفدى بمعنى وتفاصوهم اي تدفعون الفدية لانقادهم. ثم قال في قوله تعالى جزاء قالوا الجزاء المقابل على
الخير بالثواب. وعلى الشر بالعقاب. وخزي هو ان وهلاك. يردون يصرفون والرد - 00:46:42

رجع قال قفيانا اتبعنا واصله من القفا. قالوا ايدناه بروح القدس آآ في آآ قوله تعالى انا اه في عن عن عيسى عليه السلام وعن
موسى عليه السلام ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم - 00:47:03
نعم وعن عيسى وايدناه بروح القدس. قال ايدناه قويناه. والايدي القوة. الروح القدس جبريل عليه السلام سمي بذلك لانه
يأتي بما فيه حياة القلوب وهو الوحي جبريل عليه السلام موكل باللوحي كما ان اه ميكائيل موكل بالقطار واسرافيل موكل بالصور

بالنفح في الصور والروح في القرآن تأتي على عدة معاني تأتي بمعنى جبريل كما في هذه الآية. واحياناً تأتي بمعنى نفس ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وغير ذلك من الآيات تأتي بمعنى القرآن تأتي بمعنى الوحي كما سيأتي في سياقاتها ان شاء الله -

00:47:50

قال بما لا تهوى انفسكم اي تميل والهوى في المحبة انما هو ميل النفس الى من تحبه. وقالوا قلوبنا غلف. غلف جمع اغلف. وهو كل شيء ان جعلته في غلاف - 00:48:10

اي قلوبنا محجوبة عما تقول كانها في غلف. نعوذ بالله من الخذلان قال لعنهم الله بکفرهم لعنهم الله طردهم وابعدهم. واللعنة والطرد واحد. يستفتحون يستنصرون يستفتحون على الذين كفروا. في قوله تعالى وكانوا من قبلي يستفتحون على الذين كفروا. في قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من - 00:48:22

عند الله مصدق لما معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على الذين كفروا يعني يقولون سيخرج منا نبي نقتلهم قتل عاد وثمود ثم لما خرج من العرب اه حسدو العرب على ذلك ولم يؤمنوا بعلمهم بان هذا هو النبي كما جاء في وصفه -

00:48:47

في التوراة عندهم الموجودة. قال بغيآ آ يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا فلما جاءهم ما عرفوا هنا هذه فيهافائدة جميلة يا اخوان لا بد ان ننتبه لها. لا بد ان ننتبه لها. ما هنا - 00:49:07

لان ماء تأتي موصولة وتأتي استفهامية آآ وتأتي آآ شرطية وتأتي نافية هنا حتى نفهم الآية على وجهها الصحيح هنا ماء موصولة بمعنى الذي بعض الناس قد لا يفهم معنى الآية على وجهها الصحيح. قال الله تعالى فلما جاءهم اي اليهود - 00:49:29

فلما جاءهم ما عرفوا بعض الناس ما عرفوا يظن ان الذي لا يعرفونه. على انها نافية. هذا ليس بصحيح. يعني فلما جاءهم ما عرفوا يعني فلما جاءهم الذي عرفوا وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:54

يعني معناه عرفوه. قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. يعني فلما جاءهم الذي عروفه في صفتة كفروا به فماء هنا منصورية. وماء في القرآن يعني ينبع ايها الاحبة ان ان ننتبه لمعناها. لان اذا ما فهمنا ما قد لا نفهم المعنى - 00:50:08

العلاقة تأتي من الصينية كما قلت تأتي آآ شرطية وتأتي نافية فلا بد ان نفهم هذا المعنى ثم قال اه رحمة الله في قوله تعالى اه في اه بعد هذه الآية او جاء في قوله تعالى - 00:50:28

بغض على غضب. قال اه اه في قوله تعالى بئس ما اشتري به انفسه من يكفر بما انزل الله بغي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغض على غضب. ما معنى فباءوا بغض على غضب؟ يعني رجعوا باءوا بمعنى رجعوا. قال اي اليهود بغض من الله - 00:50:46

00:51:06

آآ وللكافرين عذاب اه مهين قال مذل والهوان الاستخفاف. ثم قال الله عز وجل اه اذا قيل لهم آآ او في قوله تعالى آآ اذا قيل امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءه والحق مصدقا - 00:51:26

لما اه معهم اه لكن قبلها قالوا سمعنا وعصينا او بعدها قال اذا اخذنا ميثاقكم رفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ما معنى سمعنا - 00:51:47

قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك. هذا معنى سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل والمعنى خالط قلوبهم حب العجل. خالط قلوبهم حب العجل. ثم قال بئس آآ بئس ما - 00:52:07

يأمرك به ايمانكم قال بئس كلمة موضوعة لانشاء الذنب بما قدمت ايديهم اي اسلفوا من الاعمال القبيحة. ولتجدنهم احرص الناس

على حياة احرص الناس على الحياة قال المؤلف رحمة الله احرص افعل تفضيل من الحرث وهو شدة الطلب - 00:52:27

وهنا انبه ايها الاحبة ايضا الى وقف يخطئ فيه بعض الناس يقول وفي ولتجدتهم احرص الناس على حياة يعني هنا الحديث عن اليهود ولتجدتهم محرض الناس على حياة. ويقف هنا ثم يقول ومن الذين اشركوا يود احدهم. هذا الابتداء يغير المعنى - 00:52:47

الوقف الصحيح ولتجدتهم اي اليهود احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني واحرص من الذين ثم يبدأ يود احدهم والظمير يعود على اليهود. لكن لو قرأها ومن الذين اشركوا يود احدهم يصبح الضمير هنا يود احدهم لو يعمر ان هذا هذه الود هذا من

- 00:53:07

الذين اشركوا في غير المعنى. وهذا مهم جدا ايها الاحبة في قضية الوقف والابتداء حتى يفهم المعنى على وجهه الصحيح. يعني الوقف الصحيح نقول ولتجدتهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا - 00:53:35

ثم تقول يود احدهم اي اليهود يود احدهم ان يعمر الف سنة لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من عذاب اي يعمر ثم قال رحمة الله قال اشركوا كفروا والاشراك في عبادة الله كفر يود احدهم مضارع ود اي تمنى - 00:53:51

وما هو لمزحه اي مبعده؟ والزحجة الابعاد ان يعمر لو يعمر يطول عمره. جبريل اسم غير منصرف للعالمية والعجم وتكلمنا ان جبريل والملك الموكل بالوحى. قال في قوله تعالى نبذه فريق منهم. او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ قال نبذه تركه - 00:54:12

نبذه تركه والقاه طبعا جبريل فيها عدة قراءات يعني جات فيها اربع قراءات سبعية وفيها غيرها ايضا جاءت في القراءة الشاذة جبريل وجبرائيل وجبرائيل وجبريل وجبريل بالنون هذه كلها جاءت في قراءة متواترة وشاذة. قال -

00:54:34

اه تتلو تقرأ وتتلوا تتبع ايضا. يعني في قوله تعالى اه واتبعوا ما تتلو الشياطين. على ملك سليمان اي في عهد اي في عهده وزمانه - 00:54:58

آآ قال في قوله تعالى وما انزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت. بعض الناس هنا يقرأها ولا يعني يضبط المعنى. على وما انزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت يعني هنا يعني بعضهم يظن انها باب الهاروت وماروت لكن هي وما انزل على الملائكة - 00:55:14

بابل يعني بابل المدينة المعروفة في العراق هاروت وماروت هذا يعني اسم الملائكة. قال هاروت وماروت قيل ملكان وقيل رجلان وقيل الشيطان الى اخره لكن القرآن قال على الملائكة فنص على انهم ملكان. قال في قوله تعالى انما حتى يقولوا انما - 00:55:34

نحن فتنة اي بلاء واختبار اه فيتعلمون ما يفرقون به بين المرء والزوجة وما هم بضاربين به من احد الا باذن الله. الا باذن الله. قال باذن الله اي بعلمه - 00:55:57

اي بعلمه. ثم قال في قوله تعالى آآ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من قال خلاق نصيب يعني ما له نصيب. ليس له في الآخرة من نصيب عيادة بالله. قال بئس ما اه - 00:56:10

ولو انهم اتقوا آآ قال لبيس ما لبيس ولبيس ما شروا به انفسهم. شروا به انفسهم اي باعوها. اي باعوها به. واحنا يعني ذكرنا السابقة ان الشرع من تأتي بمعنى اشتري ومن معنى باع. قال - 00:56:30

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله يعني لا جر من عند الله وجزاء. خير لو كانوا يعلمون. ثم قال في قوله تعالى في قوله تعالى آآ لا تقولوا آآ راعنا قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا - 00:56:48

راعنا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا. قال راعنا يعني امهلنا. من راعيت الرجل اذا تأملته وعرفت احواله كان المسلمين يقول المؤلف رحمة الله فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا - 00:57:08

يعني انظرنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب يعني كلمة راعنا كلمة راعنا سب عند اليهود وشتم فاستغلوا هذه الفرصة ان لها معنى عند العرب وهم عندهم لها معنى فاستغلواها في ان يسبوا - 00:57:28

والنبي صلى الله عليه وسلم دون ان يعلم بهم وكانوا يتضاحكون سرا من هذا الامر حتى نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا

تقولوا راع حتى لا يفعل اليهود عليهم لعائن الله هذا الفعل في شتم النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يعلم. قال فامر الله تعالى المؤمنين الا يقولوها - [00:57:48](#)

حتى لا يقولها اليهود وفي قراءة شاذة للبن مسعود رضي الله عنه لا تقولوا راعنا بالتنوين. وقال اسم مأخوذ من الرعونة اي لا تقولوا حمما وجهلا. لا تقولوا حمما وجهلا. وقولوا انظرنا لا تقولوا راعنا. وقولوا انظرنا. قال انظرن - [00:58:08](#)

اي انظر اليها وامهلنا. ثم قال في قوله تعالى والله يختص برحمته من يشاء. قال يختص الاختصاص بالشيء الانفراد به والله ذو الفضل العظيم. قال صاحب الثواب الكبير. صاحب الثواب - [00:58:30](#)

كبير ولعلنا اه نقف اه عند نهاية هذا الرابع. اه لنبدأ بعد ذلك ان شاء الله في اللقاء القادم. عند قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسيها فهذا ما يتعلق بغرير هذه الآيات التي - [00:58:46](#)

جاءت عند المؤلف وكما قلت لكم ايها الاحبة اننا نختصر اه في الواضحة حتى نستطيع ان نلم ان شاء الله اه الغريب في هذا الكتاب المبارك لعلنا ان شاء الله ان نقترب من لغة القرآن حتى نفهم تفسير القرآن لينتاج عن - [00:59:06](#)

وبعد ذلك تدبر القرآن اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته نلتقي ان شاء الله على خير في الأسبوع القادم. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:59:26](#) - [00:59:46](#)